# (لسان عدن) معجم لغوي للباحث المحامي أمين شمسان

**أهداني المحامي العزيز أمين محمد حيدر شمسان في أحد لقاءاتنا نسخة من كتابة (لسان عدن)، وهو معجم لغوي جمع فيه الباحث ما أمكنه جمعه من الكلمات العامية العدنية، وسعى جاهداً لأن يصل إلى جذورها اللغوية الفصيحة، واستطاع بكده وجهده، وبمجهود شخصي، وبعد 14 عاماً من العمل الدؤوب والمضني أن يخلص إلى أن مجال العامية واسع وقد تفنى أجيال عديدة قبل استقصاء أطرافه، حد قوله.**

**كمال محمود علي اليماني**

يقول الباحث في مقدمة كتابه (وليس الغرض من هذا المجهود إبراز العامية كبديل للفصحى، فهذا ما لم يخطر لنا على بال، ولكن الهدف الأساس هو التعرف على هذه اللهجة بردها إلى أصولها وتحليل جذورها حتى نستطيع أن نعرف عن أنفسنا أكثر مما نعرفه الآن).

كما يقول في الغلاف الأخير (وعليه فإن الغوص في أغوار كلماتها ليس فيه دعوة لإحياء العامية، وإنما هو غوصٌ لاستخراج اللؤلؤ المكنون من كلماتها العدنية الأصيلة، ثم صقلها ونظمها لإبراز البيان في حلة الفصحى لغة القرآن ليقول حينئذ كل سامع: هذه بضاعتنا رُدتْ إلينا).

الكتاب أهداه الباحث إلى أبيه وأمه مع التحية، وأتبع الإهداء بمقدمة أوجز فيها كيف واتته فكرة البحث عن أصول الكلمات العدنية، والجهد الذي بذله لتأليف هذا الكتاب، ووجه شكره إلى ثلة من الأساتذة رجالاً ونساءً من الذين ساندوه في عمله هذا الذي سماه (لسان عدن)، على غرار المعجم الشهير (لسان العرب) لابن منظور، والكتاب من إصدار دار الجيل الجديد في صنعاء للعام 2020م، وجاء في أكثر من 800 صفحة من المقاس الكبير، وإن كان الباحث قد وعد بأن الطبعة التالية سوف تتجاوز 1200 صفحة، باعتبار أنها ستكون طبعة مزيدة.

عرّج الباحث بعد المقدمة إلى مبحث عن تاريخ عدن قبل وبعد الإسلام إلى أن وصل إلى الاحتلال البريطاني، فالاستقلال، فنشوء جمهورية اليمن الجنوبية ثم الديمقراطية الشعبية، فالوحدة وقيام الجمهورية اليمنية. وهو مبحث طويل نسبيا حيث شغل 40 صفحة من صفحات الكتاب.

ولقد لجأ الكاتب إلى ترتيب الكلمات ترتيبا ألفبائياً، مبدوءة بالألف ومنتهية بالياء.

وحوى الكتاب بين دفتيه مئات الكلمات العدنية وتوضيحات لها من أمثال: حيرو، دُفه، زبع، صبط، عفص، فقش، قعموص، قندل، مرط وغيرها.. وغيرها.

ومن يطالع الكتاب يرى كم الجهد والوقت اللذين بذلهما الباحث للخروج علينا وعلى الأجيال من بعدنا بهذا المعجم الرائد في مجاله، لاسيما حين يرى كم المصادر والمراجع التي استقى منها مادة كتابه، فلقد عاد إلى القرآن الكريم وتفاسيره مثل: تفسير البغوي والقرطبي والصنعاني وابن كثيرها وغيرها، وعاد إلى عدد من المعاجم العربية مثل: معجم الفراهيدي والفارابي والصنعاني والرازي وغيرها، وإلى عدد من الكتب أيضا.

### من أجواء المعجم:

* أهطل: أهطل ويتهنطل ومهنطل (الأهطل) : الرجل المرتخي الجسيد، و(يتهنطل) يمشي متراخياً، و(المهنطل): المرتخي من كل شيء، يقال (ملابس مهنطلة) أي واسعة مهلهلة مرتخية، وفلان كرشه (مهنطل) أي مرتخ.

جاء في لسان العرب في كلمة (هطل) : وهطل يهطل هطلاناً : مضى لوجهه مشياً، وناقةٌ هطلى: تمشي رويداً. والهطل من الإبل التي تمشي وريداً، وهطلت الناقة تهطل هطلاً إذا سارت سيراً ضعيفا.

* (داح ): الداح الضرب الخفيف باليد على الجسد، يقال للطفل (سوف أعمل لك (بعملك داح) : أي سوف أضربك، وعند مداعبة الطفل يقال: (داح داح) ويكون ذلك مقروناً بحركة اليد، وكأنها تضرب الجسد بلمسات خفيفة حانية، ويقال في المثل العدني (الذي يريد الداح لا يقول آح).

جاء في لسان العرب في كلمة (دحح) : والدحُّ الضرب بالكف منشورةً أي طوائف الجسد أصابت، ودح في قفاه يدحُّ دحاً.

الحق أن الكتاب جهد جدير بأن يُحمد، وأن يثنى عليه ثناءً حسناً، وأحسب أن توفره في كل بيت من بيوت عدن أمرٌ مفروغٌ منه.

# الأغنية اليمنية بين التحديات والأمل

**تعاني الأغنية اليمنية، كغيرها من جوانب الحياة، من تداعيات الأزمة الانسانية الراهنة في البلاد، وتشمل هذه التحديات انخفاضا في الانتاج الفني وقلة الامكانيات المادية والصعوبات في النقل والوصول إلى استديوهات التسجيل، وهو ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في انتاج الأغاني الجديدة.**

**د. زينب حزام**

### انخفاض الحفلات الغنائية

### واختفاء المنصات الفنية

اغلقت العديد من المسارح وقاعات الحفلات بسبب الحرب مما قلل من عرض الحفلات الغنائية للجمهور، وتشتت الفنانين ونزوح العديد منهم عن البلاد بسب الحرب مما أدى إلى تفكك الفرق الموسيقية وتوقف بعض المشاريع الفنية والتركيز على محتوى الأغاني الحزينة وطغى على الساحة الفنية الأغاني التي تعبر عن المشاعر الحزينة والألم والمعاناة، بينما عملت الأغاني المرحة والرومانسية على مظاهر الصمود للأغنية اليمنية.

وعلى الرغم من التحديات إلا أن الأغنية اليمنية لم تستسلم وشملت مظاهر صمودها ظهور فنانين جدد خاصة من الشباب الذين يقدمون أغاني تعبر عن واقعهم وتطلعاتهم وانتشار أغانيهم عبر الانتر نت.

استند الفنانون اليمنيون على منصات التواصل الاجتماعي والتواصل مع جمهورهم وتنظيم الفعاليات الفنية حيث تقام بعض الفعاليات والمهرجانات المحلية والدولية والتي تساهم في دعم الفنانين اليمنيين وتعريف العالم بتراثهم الفني.

### الحفاظ على التراث الموسيقي

تبذل الجهود للحفاظ على التراث الموسيقي اليمني الفني من خلال توثيقه ونشره للأجيال القادمة. ويتوقع للأغنية اليمنية مستقبل واعد بعد انتهاء الأزمة وذلك للأسباب التالية:

### ثراء التراث الموسيقي

تمتلك اليمن تراثاً موسيقياً غنياً ومتنوعاً ويمثل مصدر الهام للفنانين الحاليين والمستقبليين.

### إبداع الفنانين

يتمتع الفنانون اليمنيون بموهبة وابداع كبيرين وقدرة على تخطي التحديات، والتعبير عن مشاعرهم وافكارهم من خلال الموسيقى وشغف الجمهور بالموسيقى الشعبية والمعاصرة وأغاني التراث.

كما يتمتع الفنانون اليمنيون بالقدرة على التجديد والتعبير عن مشاعرهم وافكارهم من خلال الموسيقى، وهذا ما يدعو المجتمع الدولي إلى لعب دور هام في دعم الأغنية اليمنية من خلال دعم الفنانين اليمنيين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

## نص

## جداري الأخير

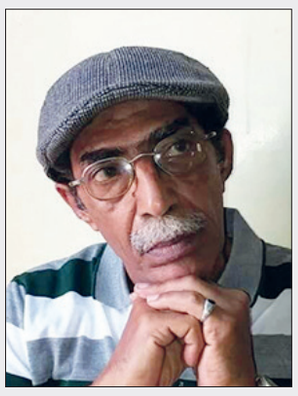

**فتحي أحمد عبدالرحمن**

ذُهلتُ كثيراً
حينَ تَملَّكني هاجسٌ
عن إنطباعي الأثير..
أنهُ
لا يُفرِّقُ
بين حياةِ ضميرٍ
وموتِ ضميرٍ..
وكيف يظل يحاولُ هذا الحقير
أن يُلَمِّعَ نزواته
بكلام وضيعٍ مثير
ليقنعَني
بأنَّ الأمورَ
كذا أو كذا.. ستصير !!..
تُرى..
أيظنُّ بأني أُمَكِّنهُ
مِن جِداري الأخير ؟
أُسلمهُ طُهر قلبي
وفِطرةَ روحي التي
توقِظُ الحق في مهجتي
وسراجي المنير ؟؟
وأن أوقفَ العمرَ حِكراً
على الانسياق
لمنطقة الشَّكَ
والإضطراب الضرير..
حيثُ الشياطينُ
قد هيأت لوساوسنا
حفلةً للضَياع الكَبير !!
يا لهذا الغباءَ الذي
لايجيدُ الوقوف
إلا على شَرهِ المستطير..
يا لهُ من هراء
مهيض الجناح كسير
يُصِرُّ على نفخ أوداجه
كيَ يطير !!

## قصة قصيرة

# في حارتنا ديناصور

**أيوب ردمان محمد**

سأل (الديناصور) جاره على مقعد الحلاقة في الصالون المقابل لمحله: هل جربت القراءة بشكل معاكس أي ان تبدأ قراءة الموضوع من آخر سطر ثم تواصل القراءة متدرجاً إلى أعلى؟

رفع الرجل حاجبيه إلى أعلى ولزم الصمت.

انتقل (الديناصور) إلى سؤال آخر ولم ينتظر رد الرجل على سؤاله السابق: هل تذوقت طعم لحم الضب؟

بدا على الرجل الاشمئزاز والنفور. رمى الرجل قطعة القماش التي حول صدره وخرج من باب الصالون وهو في حالة هيجان وغضب شديد حتى انه لم يعد قادراً على رؤية الأشياء، فإذا سيارة مسرعة كادت أن تدهسه لولا أنه تأخر لبضعة مليمترات إلى الخلف فبدلاً من أن تصدمه احتكت به فوقع على الأرض والتصق بالأرض انفه ومقدمة رأسه.. أسرع من كان متواجداً في المكان لرفعه من الأرض وأركبوه دراجة نارية أسرعت به إلى أقرب مستشفى، ونال الرجل عناية طبية مناسبة وخرج محمولاً على أكتاف الممرضين.

عندما تقابل الرجلان في صالون الحلاقة عرف الديناصور نفسه وقدم لصاحبه كرت التعارف وعليه عنوانه من هنا حفظ الآخر اسم (الديناصور) جيداً وعرف طبيعة عمله كخياط ملابس.

ويبدو أن الصدمة أثرت على صاحبنا كثيراً فصار يهذي بشكل متقطع، وإذا سأله أحدهم ما الذي أصابك ومن المتسبب يجيب بكلمة واحدة (الديناصور).

لقد أصيب الرجل بمرض نفسي اسمه الديناصور، وبعد شهور تعافى الرجل ومع ذلك صار لا يذهب إلى صالونات الحلاقة ويصم أذنيه عن سماع كلمة الديناصور.

ويقول العالمون بالأمر في حارتنا الهادية أن لقب الديناصور اكتسبه الخياط بسبب عدم معرفة الناس بعمره الحقيقي وكذا لأن تجويف فمه أصبح خالياً من الاسنان والضروس فبدا كأنه جوف كهف مظلم.

الرجل مع مرور الأعوام أصبح من معالم وملامح الحارة ولا أحد يتذكر متى ولد..

أحد الظرفاء قدر بأنه ربما يكون (صاحبنا) من حقبة كان يعيش فيها الديناصورات المنقرضة، مع الأيام نسي الناس اسمه الحقيقي ولم يعد يعرف إلا لقبه «ديناصور من الديناصورات».

# الشاعر عبدالله هادي سبيت.. رائد من رواد الكلمة

**الباحثة / سماح الجرادي**

الشاعر عبدالله هادي سبيت شاعر وملحن وثائر وزاهد.. ولد عام 1918م في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج ترعرع وتلقى تعليمه في مدينته، أكمل الإعدادية كأعلى مراحلة دراسية في ذلك الوقت. عمل مدرساً، وعُين في دائرة المعارف. شغل الكثير من المراكز في سلطنة لحج. انتقل إلى شمال اليمن هرباً من سلطات الاستعمار البريطاني بسبب نشاطه السياسي ومن ثم إلى مصر. شارك في النضال ضد الاستعمار بالشعر والسلاح.

وخلال مشواره الإبداعي رفد الساحة الأدبية بمجموعة دواوين شعرية «الدموع الضاحكة + مع الفجر» و(الصامتون + الفلاح والأرض + أناشيد الحياة ).

اعد 30 حلقة اذاعية عن حياة باني نهضة لحج الثقافية والفنية القمندان احمد فضل العبدلي وتم تقديمها في شهر رمضان من عام 1972م في اذاعة عدن.. وكان يسعى الى تحويلها الى مسلسل تلفزيوني لتلفزيون عدن.

ومتعدد المواهب شاعراً..وملحناً.. وموسيقياً وعازفاً على عدة آلات موسيقية ومنها آلة العود..إضافة الى كونه مغنياً صوته جميل، وايضا كاتباً وممثلاً ومخرجاً مسرحياً مثل واخرج الكثير من المسرحيات..ومن أوائل المؤسسين للفرق الفنية.

عشرات الأغاني اللحجية التي أبدعها الشاعر كلمات وألحانا تجاوزت شهرتها الحدود الجغرافية لتصل إلى المتلقي العربي إما بأصوات يمنية أو عربية، فقد ترنم بأغانيه وألحانه عدد كبير من الفنانين والمطربين منهم فضل محمد اللحجي والفنانون (محمد صالح حمدون + محمد مرشد ناجي ) و(محمد سعد عبدالله + فيصل علوي + احمد فتحي ) و(اسكندر ثابت + أيوب طارش + طلال مداح)..كل هذه الأسماء الغنائية الكبيرة اغترفت الفنون اللحجية.

كان يحمل بين جوانحه لوعة ومعاناة الفلاح الكادح (فيا وطناً حل + بني وطني + انا سئمنا من حياة )، كما دعم ثورة يوليو في مصر العروبه وثورة الجزائر وثوة اليمن من خلال قصائده الوطنية الداعمة للثورات العربية. ولعل من ابرزها الاغنية الوطنية «ياشاكي السلاح» من أدب الثورة اليمنية نقطف منها هذه الابيات:

و (حط يدك على المدفع + هذا الغير سيد + يامن مات )

و (هذا الماء سال + هذا الزهر يتبسم + يدك يا أخي )

و (أرضي والنبي ويل الأجنبي + ديني ومذهبي يأمرني )

و (إيمانك سلاح + لاتحيا على الأيام + إن صاح النفير )

و (بايمشي مع الموكب + يالله الشباب + ارضك ملك لك )

كان هذا قليل في حقّ رجل مثله وفي مكانته، ندبه وحزن عليه شعبه اليمني بأسره من جنوبه إلى شماله ورثاه وسجّل وخلّد ذكراه كلّ الأدباء والفنانين والموسيقيين والصحفيين في عموم محافظات اليمن وخارجها.

عين في مناصب عدة:

وكيلاً للمعارف في السلطنة العبدلية..

*وكيلاً لادارة الزراعة في سلطنة لحج

وسكرتيرا للجنة

سكرتيراً خاصاً للسلطان الثائر علي عبدالكريم العبدلي

وآخرها مستشارا بوزارة الثقافة وتوفي 22 / 4 / 2007م.